المغرب في ترتيب المعرب

شيخ الشَّيْخ لغة في المُسِنّ بعدَ الكَهْل وهو الذي انتهَى شبابُه والجمع أشياخ وشُيوخ وشِيخَة بسكون الياء وفتحها كغِلْمةٍ وعِوَدَةٍ في جَمعيْ غلامٍ وعَوْدٍ ومنه قوله في المنتقى ولو قال للوكيل تصَدَّق بها على الشِيْخَة الضَعْفَى الذين حطَمهم الكِبَرُ أي كَسرهم يعني أسنّوا والمَشْيَخة اسمُ جمْعٍ له والمشايخ جمعُها .

وأما اقتُلوا شُيوخ المشركين واستَحْيُوا شَرْخَهم ففيه قولان أحدُهما أن الشُّيوخَ المَسانّ الذين بهم جَلَدٌ وقوّةٌ على القتال والشَّرْخَ الصِغارُ الضِعافُ من الشُبّان والثاني أنه أُريدَ بالشيوخ الهَرْمَى الذين لا يُنتفَع بهم وبالشَرْخ الشُبّانُ الأقوياءُ على ظاهر اللغة وهو جمع شارخ كرَكْب في راكب .

وتفسير الاستحياء بالاسترقاق توسّعٌ ومَجازٌ وذلك أن الغرض من استِبقائهم أحياءً استِرقاقُهم واستخدامُهم .

شير في الحديث قَسم الخُمْسَ بشِيرَ شِعْبٍ بالصَفْراء ويُروى بالسين والصواب بِشِيَّر بِكسر الشين